

هدیه ﷺ فی النوم - المحاضرة 61 - السیرة - المستوى الثاني (2)

- الشیخ حمزة بن ذاکر الزبیدی

حمزة بن ذاکر الزبیدی

یا راغباً فی كل علم نافع. ینمو العلم و بتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور ادواتنا فی تقديم العلم الشرعي. اکاديمية زاد والسیرة العلیاء عطرة الشداد طیب یفوح لاهل كل زمان بشری لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار فی البستان ان الحمد لله نحمدہ و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نعوذ بالله من شرور انفسنا و سیئات اعمالنا من یهدہ الله فلا مصل له ومن یضل فلا هادی له. و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدًا عبده و رسوله - 00:00:40 صلی الله علیه و علی الہ واصحابہ و اخوانہ. ومن دعا بدعوته واستن بسته و اهتدی بیدہ الى یوم الدین. اما بعد حیاکم الله ایها الاخوة والاخوات طلاب العلم و طالبات العلم فی برنامج اکاديمية زاد - 00:01:06

فی دورته الثانية وهذا المستوى الثاني من دراسة السیرة النبویة علی صاحبها افضل الصلاة و اتم التسلیم ندرس فیه الشمایل المحمدیة سماته الخلقیة و صفاته الخلقیة و هدیه الظاهر و هدیه الباطن صلی الله علیه و الله و سلم - 00:01:23 و نسأله الله عز وجل بدراسة هذا العلم ان يجعله قربة و زلفاً الى الله تبارك و تعلی و محبة لرسول الله و زیادة فی الایمان و شفاعة و مرافقة له علیه الصلاة والسلام فی الجنة ایها الاحبۃ فی هذا اللقاء سنتحدث باذن الله عز وجل عن نوم رسول الله صلی الله علیه و الله و سلم - 00:01:45

النوم ایة من ایات الله التي امتن الله بها علی العباد ومن ایاته مناکم باللیل والنهار وابتغاکم من فضله اذا هذا النوم ایة من ایات الله التي تدل علی عظیم خلق الله سبحانه و تعالی و قدرته - 00:02:15

وهو الوفاة الصغری هذا النوم وفاة صغیر اه تتصعد فیها الارواح الى الله سبحانه و تعالی کیف كان هدی النبی صلی الله علیه وسلم فی النوم؟ كان هدیه اکمل الهدی من جهة صفة - 00:02:33

الجسدي حال النوم ومن جهة ایضاً ما یقوله عند النوم ومن جهة ما یقوله اذا استيقظ من النوم وكذلك الحالة التي یكون علیها من جهة فراشه و وساده صلی الله علیه و الله و سلم. كان اکمل - 00:02:48

آآ الحال والوقت الذي كان ینامه صلی الله علیه و الله و سلم كان علیه الصلاة والسلام ینام علی النطع تارة النطع والبساط من الجلد. بساط من الجلد كان ینام علیه احیاناً - 00:03:08

وكان ینام علی الفراش تارة وهو الفراش المعروف وكان تارة ینام علی الحصیر الحصیر الذي یصنع من سعف النخل ینام علیه بل و یؤثر فی جنبه علیه الصلاة والسلام یصنع علامات - 00:03:25

مؤثراً انه ليس بذلك الفراش الوفیر بل انه فیه خشونة فیؤثر فی یصنع علامات و اثر فی جنب النبی علیه الصلاة والسلام وكان تارة ینام علی الارض مباشرة وهذا من تواضعه و زهده صلی الله علیه و سلم. احیاناً ینام علی الارض - 00:03:41

ليس بالضرورة لاینام الا علی فراش او علی سریر او علی لا کان احیاناً ینام صلی الله علیه وسلم علی الارض وتارة کان ینام علی السریر یعد سریر صلی الله علیه وسلم وكان فراشه ادماً. وهو الجلد المطبوع ممحشو الیف - 00:04:04

جلد یدیغ ثم یحشی هذا الجلد باللیف یکون آآ اکثر آآ یعنی یحمیه من قساوة الارض وكذا وسادته صلی الله علیه وسلم من جلد من ادماً مدبوء و ممحشو الیف ایضاً لم یکن صلی الله علیه وسلم یأخذ من النوم فوق القدر المحتاج اليه یعنی یأخذ من النوم ما احتاج

الى الله عليه واله - 00:04:23

وسلم. ولا يمنع نفسه من القدر الذي يحتاجه عليه الصلاة والسلام. كان يكره النوم قبل العشاء كان يكره النوم قبل العشاء لانه يفوت العشاء والحديث بعدها كان ينام عليه الصلاة والسلام مبكرا يعني انس اهله وحادثهم قليلا او جالس ابا بكر وعمر ويتحدث -

00:04:52

في شأن الاسلام والمسلمين ثم ينام مبكرا ويستيقظ من الليل يصلی ليلًا طويلا. عليه الصلاة والسلام ايضا كان اذا نام عليه الصلاة والسلام لا يوقظه احد حتى هو الذي يكون يستيقظ هو الذي يستيقظ من نفسه - 00:05:17

الا اذا احتاج الى آآ ايقاظ بطريقة معينة كما حصل في بعض الغزوات وبعث المسير لما فاتتهم صلاة الفجر بسبب الارهاق وشدة تعب من السفر حتى طلعت عليهم الشمس لم يشعروا بذلك - 00:05:35

فاذن عمر يرفع صوته حتى يستيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم. فكان لا يوقظه وانما كان هو الذي يستيقظ ايضا كان له هديه فيما يتعلق بالاذكار التي يقولها عند النوم. وبعض الاداب التي يأخذها صلى الله عليه وسلم الاداب - 00:05:52

القولية والاداب العملية. فمن ذلك ما رواه البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه يعني اضطجع لينام وضع كفه اليمنى تحت خده اليمين. الكف اليمنى تحت خده اليمين وقال - 00:06:12

رب قني عذابك يوم تبعث عبادك لو تأملنا في هذا الحديث لوجدنا فيه ثلاثة اداب الاول هو النوم على الشق اليمين. النوم على الشق اليمين من البدن وهذا من افضل - 00:06:32

اه صور النوم واواظع النوم. النوم على الشق اليمين. بل ان الطبع الحديث اثبت آآ يعني تفضيل وحسن النوم على الجانب اليمين وانه مريح للقلب ومرح لالرئة ومرح للبدن من افضل الوضعيات في النوم ان ينام الانسان على جنبه اليمين. فهذا الادب الاول -

00:06:48

والادب الثاني ان يضع كفه اليمنى تحت خده اليمين والادب الثالث ان يقول هذا الذكر وهو من جملة الاذكار التي كان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم ربى قني عذابك يوم تبعث عبادك - 00:07:12

وهذا الذكر مناسب. لأن الانسان اذا نام فهو شبيه بالوفاة الانسان يتذكر الموت في هذه الحالة فهذا يدفعه للدعاء ان يقيه الله عز وجل العذاب يوم القيمة. ربى قني وهي من الوقاية - 00:07:27

ربى قني عذابك يوم تبعث عبادك. وفي بعض الروايات يوم تجمع عبادك وايضا عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه اليمين - 00:07:44

واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه اذا رواه مسلم هو النزول في السفر في الليل. للاستراحة. يعني يكون مسافرا صلى الله عليه وسلم الليل فينزل في المكان ليستريح في الليل - 00:08:02

فاذ نزل من اول الليل اضطجع على جنبه اليمين ليأخذ راحته وينام واذا عرس اي نزل الاستراحة قبيل الصبح يعني يخشى ان يطلع عليه الصبح نصب ذراعه هكذا ووضع خده على كفه - 00:08:24

يعني ما يستغرق في الاضطجاع ما يتمكن من الاضجاع لان لا يستغرق في النوم فتفوته الصلاة وهذا من رعايته لصلاته وحرصه عليها صلى الله عليه وسلم واسف على اولئك الذين يسهرون الليل الطويل - 00:08:46

وينامون قبيل الفجر ثم يذهب الى سيريه يغلق الملبات يشغل المكيفات مبردات ثم يأخذ هذا الغطاء ويضعه على فتشعر انه كلها مؤشرات لشخص لا يريد ان يستيقظ او انه ليس لديه الاهتمام بالاستيقاظ لصلاة الفجر. ان نبيك صلى الله عليه وسلم وهو الرسول الامين عليه الصلاة والسلام. وفي سفر - 00:09:06

مشقة وتعب وجهاد كاد اذا نزل قبيل الصبح احتاط لصلاة الفجر لثلا تفوته لدرجة انه وهو في حاجة ماسة الى النوم لا يستغرق في النوم ولا يمكن جسده من الارض لان لا - 00:09:34

يستغرق في النوم بل كان ينصب يده هكذا ويضع خده عليها خده ينصب يده اليمنى ويضع خده هكذا ليأخذ شيئا من الغفوة او

الاستراحة يجمل بها بدنه حتى يستعيد شيئاً من نشاطه ليصل إلى الفجر. هذا بعضاً من - 00:09:50

الآداب نكمل الآداب بعد هذا الفاصل بشرى لنا زاد أكاديمية للعلم كالازهار في البستان هل كرم المرأة أحد مثل ما كرمها الإسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وإنما خصت المرأة ببعض الأحكام كاعفائها من الجمع والجماعات - 00:10:09

مراجعة لأنوثتها. لا تحريراً لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درساً لتعليم النساء ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:10:38

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة إن يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابیها وزوجها عن علي ابن ابی طالب في قوله تعالى يا ابیها الذين امنوا - 00:10:58

انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها إن كانت أعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الأحكام. يا ابا رافع - 00:11:20

انها لم تأمرك بالخير. والتاريخ الإسلامي زاخر النساء العالمات المعلمات كعائشة أم المؤمنين قال عطاء بن ابی رباح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأياً في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية - 00:11:46

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعملني وابشري. قال تعالى الصالحات من ذكر او انتي وهو مؤمن فاولئك يدعون بدخولهن الجنة ولا يظلمون نفيراً الحمد لله ذكرنا مجموعة من الآداب المتعلقة بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم - 00:12:12

انه كان يأخذ حظه من النوم وما يحتاج إليه البدن. وكان ينام من أول الليل عليه الصلاة والسلام وكان عليه الصلاة والسلام من الآداب التي امرنا بها ان الانسان اذا نام فانه يضطجع على جنبه اليمين - 00:12:59

ويضع كفه اليمين تحت خده اليمين ويقول ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك وهناك مجموعة من الاذكار التي يقولها من جملة الاذكار التي يقولها الانسان عند النوم. اللهم باسمك امومت واحيا - 00:13:16

لان هذا فيه مشابهة للموت. اللهم باسمك امومت واحيا. وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي احياناً بعد ما اماتنا واليه النشور البعث واعادة الارواح الى الاجساد. الحمد لله الذي احياناً بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:13:35

يعني والله فرق يعني الانسان المسلم الذي يقتدي ويهتدي برسول الله صلى الله عليه تجده لله شاكراً. تجده لله ذاكراً. في كل احواله. برسوله صلى الله عليه وسلم مقتدياً ومقتسياً ومهتمياً - 00:13:57

اذا نام ذكر الله و اذا استيقظ ذكر الله و اذا خرج ذكر الله و اذا دخل ذكر الله و اذا صلى ذكر الله و اذا ذهب الى شأنه ذكر الله في كل تجد المسلم ذاكراً لله شاكراً لانعمه. هذا حال المسلم الموفق - 00:14:12

فإذا نام قال باسمك اللهم امومت واحيا. هذى من الاذكار النوم و اذا استيقظ قال الحمد لله الذي احياناً بعد ما اماتنا واليه النشور وعن انس رضي الله تعالى عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال - 00:14:31

الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وفكانا وفانا فكم من لا كافي له ولا ممك. رواه مسلم تأمل أخي المسلم اختي المسلمة هذا الذكر العظيم مجرد ان الانسان يأوي الى فراشه ويتذكر ان روحه تتصعد - 00:14:50

ويتذكر ان هذا النوم شبيه بالموت يستلقي ويضطجع ثم يتذكر نعمة الله عليه وانه مغمور بنعم الله تعالى وفضله. فيقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وفكانا وهدانا الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وفكانا - 00:15:12

واوانا اذا قضية الاطعام طعام سقانا الشراب كفانا اي كفاك كل ما اهلك من امورك التي تسعى الى تحقيقها. وكفاك كل المخاوف والشروع التي تحدى منها من الذي كفاك هذه الامور كلها هو الله سبحانه وتعالى. فتحمده عليها - 00:15:38

وتتنى عليه عز وجل شاكراً له عز وجل على ان اطعمنك على ان سقاك على ان كفاك على ان اواك تجد مكان بيت تأوي اليه لما يسكن غيرك في الصحراء - 00:15:59

مشردين المخيمات لا بيوت لا مساكن لا مأوى وانت تبيت شبعانا يبيت ريانا تبيت مكفي الهم تبيت في مأوى لك بيت يؤويك ومأوى

تؤوي اليه الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤيد - 00:16:16

كثير وانت اكرمك الله وهداك وكفاك واعطاك وسقاك واكرمك واطعمك واواك وكفاك احمد الله اشكر الله تعالى اطع ربك ولا تعصه ما استطعت الى ذلك سبلا ارعى النعم التي غمرك الله تعالى بها - 00:16:44

تذكر ما غمرك الله به من النعم واسبげ عليك. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار نحن مغمورون في نعم الله عز وجل وان الانسان ليستحي من ربه عز وجل - 00:17:09

في ظل هذا الاسياخ وغمرة هذه النعم يستحي والله من الله عز وجل من تقصيره في طاعته يستحي من الله من ذنبه وهو يطعمك ويسبقك ويكتفي ويؤويك ومع ذلك مقابل ذلك بالكفران او بعدم الشكر او بالتجاهز او بالاساءة الى من احسن اليك ان تعصيه وتتجاوز حدوده ومحارمه - 00:17:26

وكان هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه يحمد ربه عز وجل على ما اولاه من نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة - 00:17:56

كل ليلة. هذا يدل على المداومة والمواظبة على هذا الهدي ما هو ليلة وليلة لا وانما كل ليلة كان اذا اوى الى فراشه جمع كفيه هكذا يجمع كفيه ويضمهم الى بعضها البعض وكذلك يضم اصابعه جمع كفيه - 00:18:11

فنفذ فيها النفح هو النفح بشيء خفيف من الريح خفيف جدا ينفث فيها ثلثا ثم يقرأ فيها سورة الاخلاص والفلق والناس وينفث فيها ثم يمسح بها ما استطاع من جسده ظاهره - 00:18:29

يبدأ برأسه ووجهه وما استطاع من ظاهر بدن ما اقبل من جسده. يصنع ذلك ثلاث مرات وفي هذا النفح والنفح القراءة بهذه السور العظيمة ثم المسح بهما على الرأس والوجه وظاهر الجسد والبدن فيها بركة - 00:18:57

فيها بركة تدفع عن الانسان تسلط الشياطين عليه وهو في هذا الوضعية في هذا النوم وتدفع عنه الشرور والهوا والدواب والحشرات يحفظه الله عز وجل من اضرارها ولذلك كان يفعل صلى الله عليه وسلم ذلك لنفسه وكان يصنعه مع ابنائه وبناته واحفاده صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:19

يا اخواني يا اخواتي هذه من الاشياء الهامة والضرورية التي يجب الا نشغل الا نشغل عنه. وان نعطيها اهتماما بالغا لما لها من الاثر النافع في حياتنا تدفع عنا كثير من الشرور شرور الشياطين - 00:19:45

واضرار الهوا والدواب وما خلق الله وذراؤه وبرا من شر ما خلق وبرا سبحانه وتعالى هذا الذكر يعصمك ووالله لو ان الانسان قرأ هذه الاذكار سورة الاخلاص والفلق والناس وهو يدرك معانيها - 00:20:03

لوجد لذلك تأثيرا كبيرا في حياته ونصححتي لاخواني ولاخواتي ان يرجع الواحد منا الى تفسير تفسير ابن كثير تفسير الامام السعدي ويقرأ في معاني هذه السور العظيمة. الاخلاص الفلق الناس يتعرف على معانيها حتى اذا قال هذا الذكر هو يدرك معانيها ليحصل عظيم الاثر باذن الله سبحانه وتعالى وانعكس - 00:20:22

كذلك حفظا للعبد في عقله وقلبه وجسده وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ينام حتى نفح. وكان اذا نام نفح. النفح هو الصوت الذي يظهر من - 00:20:52

الانسان اذا استغرق في النوم يسمع لصوته نفخا اذا استغرق في النوم اذا نام نفح فاتاه بلال فاذنه بالصلة يعني صلاة الفجر فقام وصلى ولم يتوضأ متفقا عليه وهذا من خصوصيته صلى الله عليه - 00:21:08

لانه في الاثر قال ان عشر الانبياء تنام عيوننا ولا ينام تنام عيني ولا ينام قلبي تنام عيني ولا ينام قلبي و Ashton العلماء كما ذكر ذلك النبوي وسفيان ابن عيينة وغيره ان ذلك من خصوصيته صلى الله - 00:21:24

الله عليه وسلم بخلاف غيره من الناس. فإنه اذا نام واستغرق في النوم انه يجب عليه ان يتوضأ لانه لا يؤمن ولا يؤمن انه قد انتقض وظواه. هذا كان من هديه صلى الله عليه وسلم وبعث - 00:21:47

الاداب فيما يتعلق بهديه في النوم فاصل ثم نواصل عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب وما هي همتك في هذه

الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى إليها. قال صلى الله عليه وسلم - 00:22:04

ان الله يحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافت الهمة. فلا ان تموت طالبا للعلم - 00:22:40

خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المخطوطات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال ساضعها في الكتاب فابي ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:23:08
صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:23:34

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:23:53
الحمد لله ما زلنا مع هدي النبي عليه الصلاة والسلام في النوم والاداب القولية والعملية التي شرعها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا من ذلك النوم على الشق الايمن - 00:24:21

ومن ذلك وضع الخد للكف اليمني تحت الخد اليمني وكذلك قول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك وقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم من لا كافى له ولا مؤي - 00:24:51
وان يجمع يديه وينفث فيهما ويقرأ فيهما سورة الاخلاص والفلق والناس ويمسح بهما رأسه ووجهه ظاهر جسده وما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلاثا والنبي ذلك حفظا من الشيطان وحفظا من الهوام والشرور - 00:25:11
اه كذلك من الاداب التي شرعت لنا نفخ الفراش قبل النوم ان ينفخ الانسان الفراش الذي سينام عليه لانه ربما يكون على هذا الفراش شيء ويعني قدما كانت البيوت ايضا - 00:25:33

يعني قد لا تحمى من دخول بعض الافات والحشرات والحيات والقارب فكان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بنفخ الفراش لئلا يكون عليه شيء من الهوام او ما يضر الانسان - 00:25:48

قال صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفخ فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمنها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - 00:26:04
يعني النوم وفاة صغرى فتسأل ربك ان امسك هذه النفس انه يمسكها برحمته سبحانه وتعالى ويرحمنها ويغفر لها وان ارسلها واعادها وحفظها فان يحفظها الله عز وجل بما يحفظ به عباده الصالحين. هذى من الاداب. من المستحبات ايضا - 00:26:27
والهدي النبوى الوضوء قبل النوم استحبابا. وليس وجوبا. ان يتوضأ الانسان وضوءه للصلة قبل النوم كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك البراء ابن اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلة - 00:26:49

وردت بعض الاثار انه يبيت في شعاره ملك يستغفر له حتى يصبح في بعض الاثار كما روى ذلك ابن المبارك ايضا ان ينام على شقه الايمان ويتوسد يمينه كما سبق - 00:27:04

آلا يضطجع على بطنه فان هذه الضجعة وهذه النومة مكرهه. سواء في نومه ليلا او نهارا. لما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها ضجعة يبغضها الله. وفي رواية ان انها ضلعة اهل النار. النوم على البطن - 00:27:21
اذا هي وضعية مكرهه ويكرهها الله سبحانه وتعالى. وفيها نهي لما فيها من التشبه بنومة اهل النار والعياذ بالله قال الشيخ ابن باز رحمه الله اه هي ضجعة مكرهه ينبغي تركها - 00:27:41

الا من ضرورة كوج واقل احوالها اي اقل حكم هذه الضجعة اقل احوالها الكراهة وان كان ظاهر الحديث يقتضي التحرير نقتضي التحرير لا ينبغي للانسان حتى لو قال انا اعتدت على هذا لما فيها ايضا حتى من الجانب الصحي - 00:27:58
سواء كان صحيحا او من جهة القدرة على اليقظة او من جهة المحافظة على اجهزة الانسان الداخلية فان هذه الضجعة مضره ليست

نافعة وكذلك هي مخالفة للسنة لما ورد في النهي عن هذه الطجعة. كذلك ان يأتي باذكار النوم قبل ان ينام وقد تقدم آآ 00:28:19 بعض هذه الاذكار. ايضا من الاذكار التسبيح والتحميد والتكبير قبل النوم اه فاطمة رضي الله تعالى عنها لما جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تزيد خادما لانها قد سفنت - 00:28:42

يداها رضي الله تعالى من الخدمة ومن الطحين والعنجر والخبز والسيقانية اعمال يعني شاقة كانت تقوم بها المرأة قديما سمعت ان هناك سبيلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارادت ان يعني يخدمها خادما. فما وجدت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عادت فاخبرت عائشة النبي عليه - 00:28:59

الصلوة والسلام بمجيء فاطمة فبينت له طليها لما جاء اليهما دخل عليهما على زوجته فاطمة ثم جلس بينهما وقال مثلكما فاخبره الخبر فقال الا ادلكما على خير مما سألكما - 00:29:21

خير من الخادم قالوا بلى يا رسول الله. قال اذا اوتيتم الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فذلك خير لك ما من خادم. رواه مسلم - 00:29:41

سيدنا علي رضي الله عنه يقول والله ما تركتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الفرق هذا الذي صنع ذلك الجيل من الصحابة. كانوا اذا سمعوا الشيء من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

اخذوا به ما في سنة واجب حرام مقوء لا ما دام قاله النبي صلى الله عليه وسلم امر به ما يفكرون هل هو واجب ولا هو سنة؟ انما يتجهون الى العمل مباشرة - 00:30:13

قال والله ما تركتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا امير المؤمنين ولا ليلة صفين؟ قال ولا ليلة صفين فتن كالليل المظلم وحروب وقتل - 00:30:25

واختلاط في الامور قال ولا يا ليت تصفين قالوا ولا ليلة الهدير قال ولا ليلة الهدير وهي اشد الليالي الفتنة والحروب التي كانت في ذلك الزمان كان في وقت الحرب - 00:30:41

وقت الفتنة واحتلال الفتنة مع ذلك محافظ على هذا الذكر مع شدة التعب وذكر شيخ الاسلام وغيره من العلماء ان لهذا الذكر تأثير على البدن وقدرته على التحمل والقوة والنشاط - 00:30:54

واستدلوا بذلك قال خير لك ما من خادم. من جهة الاجر والثواب ومن جهة ان هذا الذكر يمد الجسد بالقوة التي تعينه على اداء الاعمال التي يحتاج اليها في النهار - 00:31:10

كلمة لا تأخذ بذلك ويكون عونا لنا على امر ديننا وامر دنيانا ايضا قراءة سورة الكافرون وايضا قراءة سورة تبارك الذي بيده الملك سورة الملك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:23

ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك يقرأ الانسان قبل ان ينام. ليس شرطا ان يجمع الانسان كل هذه الاذكار وانما يذكر - 00:31:44

آآ ما استطاع من هذه الاذكار فهي حفظ له باذن الله عز وجل في منامه وعون له على طاعة الله عز وجل. ايضا من الاذكار التي تشرع للعبد ان يقولها عند نومه قراءة - 00:32:00

آية الكرسي وهي اعظم اية في كتاب الله وفائتها ان من قرأ اية الكرسي لم يقربه شيطان حتى يصبح من قرأ اية الكرسي عند نومه لم يقربه شيطان حتى يصبح - 00:32:14

وذلك آآ يعني من الحديث المعروف ان ابو هريرة ابا هريرة رضي الله عنه كان حارضا على اموال الصدقة بتوجيه النبي عليه الصلاة وجاءه الشيطان في صورة انسان فقير فامسكه في الليلة الاولى ثم تعلل بان له عيال واراد ان يسرق من مال الصدقة - 00:32:33

وفي الليلة الثانية وفي الليلة الثالثة ثم قال الا اخبرك بخیر لك من ذلك؟ الا اخبرك بشيء اذا قلته لم يقربك شيطان حتى تصبح وذكر له اية الكرسي اخبر ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب - 00:32:51

الشيطان كذوب كثير الكذب. شديد الكذب لكن في هذه صدق وهي ان قراءة اية الكرسي عند النوم يحفظ الانسان من الشياطين من

قرأ آية الكرسي عند نومه لم يقربه شيطان حتى يصبح - 00:33:11

الانسان اذا اخذ بهذه الاداب وهذا الهدي الراتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك سببا له للحفظ من شياطين الانس والجن وكذلك الهوام والدواب وشر ما خلق الله وذراؤه - 00:33:29

وعلى الانسان ان يأخذ بهذه الاداب تقربا الى الله واهتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى يا اخي يا اختي لو جاء الانسان وكان عنده شغل كثير وجاء مرهقا وجاء متعبا. فلا اقل من ان يأخذ ببعض الاذكار. ومنها قراءة آية الكرسي - 00:33:47 وباسملك اللهم اموت واحيا وآقراءة المعوذتين وسورة الاخلاص ثلاثا وينفتح فيه. ثم اذا كان لديه من الوقت يقول اه التسبيح والتحميد والتهليل وقراءة تبارك وغيرها فان ذلك يربطه بالله عز وجل ويحفظه من الشرور - 00:34:11

واسأل الله عز وجل ان يرزقنا حسن الاهتداء والاقتداء والاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا عليه الصلاة والسلام وان يرزقنا مرافقة في الجنة وان يرزقنا شفاعته وان يجعلنا من - 00:34:31

اه يبلغ دينه وسننته وهديه صلى الله عليه واله وسلم والحمد لله رب العالمين تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشري ندى بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:50